

## غريب الحديث لابن الجوزي

لَهُمْ وَأَصْلُ الذِّفْيِ الذِّفْلُ يُقَالُ ذَفَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَفَلَ وَسُمِّيَ  
الْيَمِينُ فِي الْقَسَامَةِ ذَفْلًا لِأَنَّ الْقَصَاصَ يُذْفَى بِهَا .  
فِي الْحَدِيثِ إِيسَاكُومٌ وَالْخَيْلَ الْمُذَفَّسَةَ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ الَّتِي لَا  
يُسْهِمُ لَهَا إِزْمًا تَذَفُّسَلُ فَلَا يُقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ يَسْهُمُ لَهُ مِنْهُمْ .  
وَنَظَرَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَدَامَ الذِّظَرَ فَقَالَ مَا لَكَ تُدِيمُ  
الذِّظَرَ فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا ذَفَى مِنْ شَعْرِكَ أَي ثَارَ وَتَسَاقَطَ .  
فِي الْحَدِيثِ اصْنَعْ لَنَا ذَفْيًا تَدِينُ أَي سَفْرَتَيْنِ مِنْ خُوصٍ وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا  
الذِّبْيَةَ وَهِيَ الذِّفْيَةُ بِأَبِ النُّونِ مَعَ الْقَافِ .  
فِي ذِكْرِ الطَّائِفُونَ أَرْجُو أَلَا يَدُخُلُ عَلَيْنَا نِقَابُهَا الذِّقَابُ جَمْعُ الذِّقْبِ  
وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ .  
فِي الْحَدِيثِ لَا شُفْعَةَ فِي مَنَّقِيَّةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ الضِّيقُ بَيْنَ  
الدَّارَيْنِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْلُكَ أَحَدٌ